واحـــة العشـــاق

أجل، واحة العشاق.

والعشاق هنا عشاق من نوع فريد.

ليسوا من ذلك النفر الرخيص الذى تتردد آهاته فى الأغانى وروايات الأفلام،

بل هم عشاق للون والخط.

يبذلون مهجهم لامن أجل قوام ملفوف، أو ليلة جنس بل من أجل ومضة ضوء أو انعكاسة ظل، أو إطلالة روح من ابتسامة ثغر أو نظرة عين أو لفتة جيد.

ما عادت بالنسبة لهم الشمس شمسًا ولا القمر قمرًا ولا النجوم نجومًا، بل أضحت هذه – وكل شيء فى هذا الوجود – رموزًا وإيماءات وحروفًا فى أبجدية من ظلال ونور.

وكاتب هذه الصفحات واحد من هؤلاء العشاق.

بل هو إن شئت الدقة عاشق لهؤلاء العشاق.

ما إن ينفلت من قيوده، يولى صحراء الحياة اليومية ظهره، ويهرع إلى

إهـــداء

إلى الراحل العزيز

الدكتور حسين فوزى

الذى أوصى بألا نرتضى فى تذوق الجمال

إلا بالأكثر كمالاً ورفعة.

ن . ع .